غزّة في محنة ساحقة..

عيسى قاسم: حكومات عربيّة وإسلاميّة تشاطر الأعداء الجريمة

طهران-إرنا:- بعث المرجع الديني البحريني "آية اللّه الشيخ عيسى قاسم"، رسالة حذر فيها من الوضع الكارثي في قطاع غزة، واتهم بعض الحكومات العربية والإسلامية بالتواطؤ مع أعداء الشعب الفلسطيني والعداء العلني لتيار المقاومة.

وكتب آية اللّه قاسم في تدوينته التي نشرها عبر منصة «إكس» : ان غزّة في محنةٍ خانقةٍ ساحقة، والأمّة العربيّة والإسلاميّة تواجهان معركة دائمة ضارية على يد الطغيان الصهيوني واليهودي والأميركي الغاشم المتغطرس.

ولفت هذا المرجع الديني الى أن «حكومات لدولٍ عربيّة وإسلاميّة تشاطر الأعداء الجريمة، وتمدّها بالإمكانات الهائلة، وتقاوم المقاومين في شعوبها، وتناهض الإسلام أشدّ مناهضة على أراضيه.. واللّه هو الغالب وهو مبير الظالمين. [وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ].

في رسالة الى مؤسسة الشهداء..

وزير الدفاع: حرب الاثني عشر يوما كانت تجسيدا لقوة وتضامن شعبنا

طهران-مهر:- أشاد العميد نصير زاده بأداء مؤسسة الشهداء في حرب الاثني عشر يومًا، وقال: «كانت حرب الاثني عشر يومًا التي شنها الكيان الصهيوني ضد إيران تجسيدًا لقوة وتضامن الأمة الإيرانية العظيمة.

وأشاد العميد عزيز نصير زاده، وزير الدفاع ودعم القوات المسلحة، في رسالة إلى سعيد أوحدي، رئيس مؤسسة الشهداء والمحاربين القدامى، بأداء هذه المؤسسة في حرب الاثني عشر يومًا.

نص هذه الرسالة:

بسم اللّه الرحمن الرحيم

[وَأَعِدّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ] (سورة الأنفال، الآية ٦٠)

السلام عليكم

كانت حرب الكيان الصهيوني ضد إيران، التي استمرت اثني عشر يومًا، تجسيدًا لقوة وتماسك الشعب الإيراني العظيم. في هذا المجال، جبهات الجهاد والمقاومة بتحرك سريع وتعاطف صادق. وكما قال القائد الأعلى للقوات المسلحة، سماحة الإمام الخامنئي (حفظه اللّه): «الجهاد ليس في ساحة المعركة فقط، بل أينما قاومت الأمة بعزيمة وثبات، فهو جهاد».

لقد رفعت خدماتكم ومساعدتكم في أصعب اللحظات عبئًا كبيرًا عن كاهل القوات المسلحة.

تشكر وزارة الدفاع ودعم القوات المسلحة هذا الدعم غير المسبوق، وهي على يقين بأن جهودكم ستُحفظ عند اللّه. ونرجو أن توفقوا دائمًا في سبيل عزة إيران الإسلامية ومجدها.

وزير الصحة: العقوبات ظلم بحق صحة الشعوب ووفياتها تضاهي الحروب

طهران/مهر: - أكد وزير الصحة ، محمد رضا ظفرقندي ان العقوبات ظلم بحق صحة الشعوب وفياتها تضاهي الحروب.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه قال وزير الصحة الإيراني أن الادعاء بأن القطاع الصحي غير مشمول بالعقوبات «يبقى مجرد كلام»، إذ إن تأثيرها يظهر عملياً في مجال توفير الأدوية، والمستلزمات الطبية، وكذلك في المعاملات المالية والعملة الصعبة.

وفي تصريحاته لوكالة تسنيم، ورداً على سؤال حول تأثير «آلية الزناد» المحتملة على قطاع الصحة والدواء والمعدات الطبية، قال ظفرقندي: الحقيقة أن أي نوع من العقوبات يُلحق أضراراً سلبية بالقطاع الصحي، وهذا أحد أشكال الظلم الذي يُمارس ضد بلدنا.

وأضاف أن العقوبات تركت آثاراً مدمرة على النظام الصحي، مشيراً إلى أن دراسات علمية، منها بحث منشور في مجلة Lancet، أثبتت أن تأثير العقوبات على معدلات الوفيات «لا يقتصر على إيران وحدها، بل يشمل مجتمعات أخرى، وهو لا يقل عن تأثير الحروب".

اسلام آباد: العلاقات مع طهران من الركائز الأساسية لسياستنا الخارجية

إسلام آباد-ارنا:- في معرض حديثه عن التطورات الأخيرة في المنطقة ، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية: إن جمهورية إيران الإسلامية شقيقة لنا، والحفاظ على هذه العلاقات الراسخة معها من الركائز الأساسية للسياسة الخارجية الباكستانية.

وقال شفقت علي خان، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي بإسلام آباد ردًا على سؤال حول أي دور تلعبه باكستان في المساعدة على تهدئة التوترات بين إيران والولايات المتحدة والمشاورات المتسلسلة التي أجراها وزير الخارجية الباكستاني مع نظيره الأمريكي: لقد اطلعتم جميعًا على موقف باكستان من التصعيد الأخير للتوترات في المنطقة (في أعقاب العدوان الإسرائيلي على إيران).

وتابع قائلاً: إن جمهورية إيران الإسلامية صديقة وشريكة وثيقة لباكستان، وهي دولة شقيقة وجارة ودولة بالغة الأهمية في المنطقة.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية: نحن عازمون على الحفاظ على هذه العلاقات الممتدة لقرون مع إيران، وهذا من الركائز الثابتة للسياسة الخارجية لإسلام آباد.

وصرح بأن باكستان ستواصل دورها في دعم الدبلوماسية والمساعدة في تهدئة الوضع الراهن في المنطقة، و«سنبذل قصارى جهدنا في هذا الاتجاه".

وردًا على سؤال آخر حول التقارير التي تحدثت عن إلغاء الولايات المتحدة الإعفاء من العقوبات الممنوح للهند لتطوير ميناء تشابهار في إيران، قال شفقت علي خان : من المبادئ الأساسية للسياسة الباكستانية عدم التعليق على العلاقات بين دولتين مستقلتين وكيفية إدارتهما، لذا فهذه مسألة بين الهند والولايات المتحدة.

وردًا على بعض التكهنات حول مرونة إسلام آباد في توسيع التعاون النووي مع الرياض بعد توقيع اتفاقية الدفاع الاستراتيجي المشترك بين البلدين: «تُرسخ اتفاقية الدفاع الاستراتيجي المشترك مع السعودية تعاونًا دفاعيًا قويًا وممتدًا لعقود بين البلدين".

وأضاف: «هذه الاتفاقية ذات طبيعة دفاعية وليست ضد أي دولة ثالثة. ستساهم هذه الاتفاقية في السلام والأمن والاستقرار الإقليمي".

وقال شفقت علي: «البيان الصادر عن رئيسي البلدين يوضح كل شيء، لذا فإن أي إسناد خاطئ أو تكهنات حول سيناريوهات افتراضية لا أساس لها من الصحة".

وتابع متحدث الخارجية الباكستانية، ردًا على سؤال حول العقيدة النووية الباكستانية وإمكانية توسيع الردع النووي من قبل هذا البلد ليشمل دولة ثالثة: «عقيدة باكستان هي نقاش داخلي، أي أننا لا ننسق مع أي فرد أو دولة بشأنها".

وأضاف: «تُجري باكستان حواراتٍ حول الاستقرار الاستراتيجي مع عددٍ من الدول، حيث نتبادل وجهات النظر ونُطلع بعضنا البعض على تقييماتنا. هذه عمليةٌ مستمرة، لكن العقيدة التي طورناها ونواصل تطويرها هي نقاشٌ داخليٌ بالنسبة لنا. لا علاقة لهذه العقيدة بما تقوله لنا الدول الأخرى أو تُخبرنا به".

مساعد وزير الخارجية للأوروبيين: نافذة الدبلوماسية ما زالت مفتوحة

طهران/مهر:- أكد سعيد خطيب زاده، مساعد وزير الخارجية الإيراني، أن نافذة الدبلوماسية ما زالت مفتوحة، مشدداً على أن الحوار أكثر جدوى وجاذبية من تأجيج التوترات.

أفادت وكالة مهر للأنباء، وفي مقابلة مع قناة الميادين، وجّه خطيب زاده تحذيراً إلى الترويكا الأوروبية (ألمانيا، فرنسا، بريطانيا)، قائلاً إن هذه الدول الثلاث تبحث عن ذرائع لزيادة التوتر، وعليها أن تكون أكثر حذراً في مواقفها.

وجاءت تصريحاته بعد ساعات من إصدار وزارة الخارجية الإيرانية بيان أدانت فيه بشدة الخطوة غير القانونية للدول الأوروبية الثلاث الساعية إلى إعادة تفعيل قرارات مجلس الأمن ضد إيران.

يُشار إلى أن مجلس الأمن الدولي عقد جلسة لمناقشة مشروع قرار يتعلق باستمرار رفع العقوبات عن إيران قبل انتهاء المهلة المقررة لآلية «سناب باك» (إعادة العقوبات).

وبحسب التقارير، فقد صوّت تسعة أعضاء من المجلس ضد مشروع القرار الخاص بتمديد رفع العقوبات، فيما أيده أربعة أعضاء، وامتنع عضوان عن التصويت.

وزير الدفاع الباكستاني السابق: مؤيدو العقوبات على إيران سوف يندمون على أفعالهم

طهران /إرنا- انتقد وزير الدفاع الباكستاني السابق "خالد نعيم لودهي"، تواطؤ أوروبا والولايات المتحدة في تمرير قرار مواصلة رفع العقوبات المفروضة على إيران في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، قائلا: "إن مؤيدي العقوبات على إيران يقومون بعملهم لحماية مصالح "إسرائيل"، ولكنهم سوف يندمون على هذا العمل".

وقال الجنرال «خالد نعيم لودهي» في تصريح خاص مع إرنا، في إسلام آباد اليوم السبت، إن العمل المناهض لإيران من قبل الولايات المتحدة وحلفائها في مجلس الأمن ليس له أي مبرر مبدئي ويعكس نهجهم المتحيز تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف: إن «إسرائيل» متواطئة مع أميركا في جر قضية العودة إلى مجلس الأمن، ونظرا للوبي الصهيوني في أميركا ونهج هذا البلد المتسلط، لم يكن هناك أي توقع آخر سوى خدمة «إسرائيل» بشكل جيد والموافقة على العقوبات ضد إيران.

وأوضح وزير الدفاع الباكستاني السابق أنه يجب أن نلاحظ أن الناخبين الذين يعارضون رفع العقوبات عن إيران يتعرضون دائما لضغوط من الولايات المتحدة وليس لديهم استقلالية خاصة بهم، على الرغم من أنهم سوف يندمون على أفعالهم.

وأكد أن على عكس تصورات أعداء إيران، فإن العقوبات قد عززت القوة والقدرات الداخلية للشعب والنظام الإيراني، وأنا أعتقد بالتأكيد أن التقدم الذي أحرزته إيران في مجالات الدفاع والتكنولوجيا والبنية التحتية مثير للإعجاب للغاية.

وقال: إن أمريكا قوة آخذة في الانحدار، وتعلم جيدا أن مكانتها ومصداقيتها تتراجعان يوما بعد يوم. لذلك، تكافح هذه القوة الآخذة في الانحدار للحفاظ على مكانتها، وتسعى إلى إظهار قوتها بقمع دول مستقلة وقوية أخرى، مثل إيران.

وشدد على أن التحرك المتحيز للجبهة الغربية ليس له مكان في مجلس الأمن الدولي، ولكن في المقابل، أكدت إيران مكانتها من خلال إظهار قوتها ضد الكيان الصهيوني وأثبتت أنها أصبحت مكتفية ذاتيا في جميع المجالات ولا تحتاج إلى أي اعتماد على الغرب.

يذكر أنه قرر مجلس الأمن الدولي، أمس الجمعة، في اجتماع خاص، تمديد رفع العقوبات النووية عن إيران.

وفشل القرار المقترح، الذي قدمته كوريا الجنوبية بدعم من الصين وروسيا وباكستان والجزائر، في الحصول على النصاب اللازم لاعتماده بسبب معارضة الدول الأوروبية والولايات المتحدة.

وحصل القرار على أربعة أصوات لصالحه، بينما صوتت ضده دول أوروبية، بما فيها بريطانيا وفرنسا وألمانيا (مجموعة الدول الأوروبية الثلاث)، إلى جانب الولايات المتحدة واليابان والعديد من الدول الأخرى.

وبعدم التصويت على مشروع القرار الكوري الجنوبي، لن تفعل آلية الزناد فورا، بل ستفعّل هذه الآلية لزيادة الضغط على الجمهورية الإسلامية الإيرانية لقبول مطالب الولايات المتحدة والدول الأوروبية الثلاث خلال مهلة الثلاثين يوما المتبقية حتى نهاية ٢٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥.

قلق إسرائيلي كبير من أمر عسكري خطير تدبره مصر

نقلت «القناة ١٢» العبرية عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن الحشد العسكري المصري في سيناء أصبح نقطة توتر كبيرة أخرى بين تل أبيب والقاهرة مع استمرار الحرب في غزة.

وقال مسؤولان إسرائيليان كبيران إن المصريين يقومون بإنشاء بنية تحتية عسكرية بعضها قد يستخدم لأغراض هجومية، في المناطق التي لا يسمح فيها، وفقا للاتفاق، إلا بالأسلحة الخفيفة.

وزعم مسؤولون إسرائيليون أن المصريين قاموا بتوسيع مدارج القواعد الجوية في سيناء حتى تتمكن الطائرات المقاتلة من استخدامها، كما قاموا ببناء منشآت تحت الأرض قدرت الاستخبارات الإسرائيلية أنها يمكن أن تستخدم لتخزين الصواريخ. ووفقا للمصادر ذاتها، لا يوجد دليل على أن المصريين يقومون فعليا بتخزين الصواريخ في هذه المرافق، لكنهم يزعمون أنه عندما اتصلت بهم إسرائيل عبر القنوات الدبلوماسية والعسكرية وطلبت التوضيح، لم تقدم القاهرة تفسيرا مرضيا بشأن استخدامهم لهذه المرافق. وأشارت القناة العبرية إلى أنه وعلاوة على ذلك، فإن هيكل قوة الجيش المصري في سيناء أكبر بكثير مما وافقت عليه إسرائيل في المحادثات بين الطرفين العام الماضي.

إدارة واشنطن تعتزم بيع إسرائيل أسلحة بمليارات الدولارات

قالت مصادر مطلعة يوم الجمعة إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تسعى للحصول على موافقة الكونغرس لبيع إسرائيل أسلحة بقيمة ٦,٤ مليارات دولار تشمل طائرات هليكوبتر هجومية وناقلات جند.

وأوضحت المصادر أن الحزمة الجديدة تتضمن صفقة بقيمة ٣,٨ مليارات دولار لشراء ٣٠ طائرة هليكوبتر هجومية من طراز «أباتشي إيه إتش-٦٤"، و١,٩ مليار دولار لشراء ٣٢٥٠ مركبة مشاة هجومية للجيش الإسرائيلي.

وذكر أحد المصادر أن هناك صفقة أخرى بقيمة ٧٥٠ مليون دولار من قطع الغيار اللازمة لناقلات الجند المدرعة وإمدادات الطاقة ستدرج في العملية. وفي وقت سابق اليوم، كشفت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية عن الصفقة، مشيرة إلى أنها تأتي على الرغم من توسيع إسرائيل الهجوم على مدينة غزة والغارة التي استهدفت مؤخرا قيادة حركة حماس في العاصمة القطرية الدوحة.

وقالت الصحيفة إن من شأن الصفقة الخاصة بالمروحيات الهجومية أن تضاعف أسطول الجيش الإسرائيلي من طائرات الأباتشي.

لماذا تقدمون قدماً وتؤخرون أخرى؟!

حسين شريعتمداري

١ – دققوا في هذا الخبر، فقد اعلنت قناة الميادين الاخبارية: «ان اميركا حذرت الدول الاعضاء، انه في حال المصادقة على تمديد رفع العقوبات عن ايران فانها «اميركا» ستوقف ميزانية الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومن المحتمل ان تخرج من «ان بي تي».

٢ – ولنلقي نظرة الى نص المادة العاشرة من معاهدة «ان بي تي»! فقد جاء فيها: «لكل دولة الحق عند تطبيق سيادتها الوطنية وفيما اذا شعرت ان اموراً غير طبيعية في العلاقة مع مواضيع هذه المعاهدة تعرض مصالح البلد الحيوية الى الخطر، من حقها ان تخرج من المعاهدة. في هذه الحالة عليها ان تبلغ جميع حليفاتها ومجلس الامن التابع للامم المتحدة، قبل ثلاثة اشهر من خروجها، وفي مثل هكذا ابلاغ ينبغي ان تدرج الامور غير الطبيعية والتي من وجهة نظرها تعرض مصالح البلد للخطر».

٣ – وهنا يلزم ان نطرح هذا التساؤل على مسؤولي البلد النوويين بأن حضور ايران في معاهدة «ان بي تي» يعرض السيادة الوطنية لايران للخطر أم اميركا؟! أليست الحملة العسكرية على المنشآت النووية للجمهورية الاسلامية الايرانية نقضاً صريحاً لسيادة بلدنا الوطنية؟! فان كان كذلك «وهو كذلك» فلماذا تستمرون في الحضور في معاهدة «ان بي تي»؟!

٤ – ولنعيد مرة ثانية ادعاء اميركا: اذا حظرت الوكالة مهاجمة المنشآت النووية الايرانية سنخرج من الوكالة «معاهدة ان بي تي»! انظروا للفارق من اين الى اين؟! فاميركا تهدد بانه اذا لم يسمح لها بنقض سيادة ايران فستخرج من الوكالة، ونحن في نفس الوقت مع وجود نقض سيادة ايران خلال الهجوم الاميركي الاخير على منشآتنا النووية، ومع تأكيد المادة العاشرة من المعاهدة وبكل وضوح، نستمر في حضورنا «وبعبارة نعطي الاتاوات» فيما اميركا ومع حظر مهاجمة المنشآت النووية لايران، تهدد بالخروج من المعاهدة!

٥ – ان الذين يقولون اذا خرجنا من «ان بي تي» فسنهيئ ارضية مهاجمة ايران، عليهم ان يجيبوا على هذين السؤالين: الاول: أليس مع وجودنا في «ان بي تي» قد تمت مهاجمتنا؟! الثاني: وأليست اميركا تؤكد انه ينبغي ان لا يتم حظر مهاجمة المنشآت النووية الايرانية؟! ... فما الذي تنتظرونه؟! فلماذا تقدمون قدماً وتؤخرون أخرى؟!

رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون يعلن عن بدء الإنتاج لمسلسل النبي «موسى كليم الله» خلال هذا الأسبوع

طهران/مهر:- صرّح بيمان جبلي، رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية: سيبدأ الإنتاج الرسمي لمسلسل النبي «موسى كليم اللّه» مطلع هذا الأسبوع؛ وهو مشروعٌ مرموق يحظي بدعم من قائد الثورة الإسلامية، بعد نجاح النسخة السينمائية.

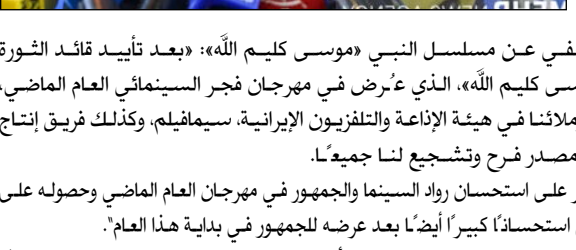

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه قال رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية في تصريح صحفي عن مسلسل النبي «موسى كليم اللّه»: «بعد تأييد قائد الثورة الاسلامية على فيلم «موسى كليم اللّه»، الذي عُرض في مهرجان فجر السينمائي العام الماضي، عزز الفيلم من معنويات زملائنا في هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، سيمافيلم، وكذلك فريق إنتاج هذا العمل. هذا الحدث مصدر فرح وتشجيع لنا جميعًا.

وأضاف: «لم يقتصر الأمر على استحسان رواد السينما والجمهور في مهرجان العام الماضي وحصوله على عدة جوائز سيمرغ، بل لاقى استحسانًا كبيرًا أيضًا بعد عرضه للجمهور في بداية هذا العام".

وأضاف رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية: «الأهم هو رضا قائدالثورة الاسلامية عن هذا العمل، وهو أمرٌ كان من اهتماماته لعقود، وهو إنتاج عمل رائع عن النبي موسى (عليه السلام). هذا الرضا قيّمٌ للغاية ومحفزٌ لنا".

واختتم جبلي حديثه قائلاً: «إن شاء اللّه، إذا تهيأت الظروف، سنحتفل رسميًا بإنتاج مسلسل النبي موسى (عليه السلام) مطلع هذا الأسبوع. ومنذ انتهاء عرض الفيلم في المهرجان، بدأت مراحل ما قبل الإنتاج لهذا المسلسل، وقد اكتملت الآن. وسيبدأ الإنتاج الرسمي له يوم السبت أو الأحد، بعد انتظار دام نحو ثلاثة عقود.

أبطحي: على الدول إنهاء حياة الكيان الصهيوني بتشكيل جبهة موحدة

طهران/مهر:- قال الأمين العام لمؤتمر انتفاضة فلسطين: على الشعوب وقف اعتداءات الكيان الصهيوني بتعاون حقيقي وتشكيل جبهة موحدة، ووضع حدٍّ لجرثومة الفساد هذه.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، ان حول الوضع في المنطقة بعد عدوان الكيان الصهيوني على قطر، صرّح السيد مجتبى أبطحي، الأمين العام لمؤتمر انتفاضة فلسطين: هناك فرصة فريدة أمام شعوب المنطقة لتغيير الظروف المفروضة عليها منذ سنوات والتي منعتها من القتال والدفاع عن نفسها، وقد رُسمت صورة للعالم مستسلمة طوال هذه السنوات.

وتابع قائلاً: «لقد سنحت الفرصة للشعوب للتحرك نحو الكيان الصهيوني، من خلال التعاون الحقيقي وتشكيل جبهة موحدة، لوقف اعتداءات هذا الكيان والقضاء على بذرة الفساد هذه".

وبخصوص إمكانية مبادرة الجمهورية الإسلامية لخلق وحدة بين الدول لمحاربة الكيان الصهيوني، صرّح الأمين العام لمؤتمر انتفاضة فلسطين: «يمكننا بالتأكيد أن نكون مصدر إلهام لمختلف الشعوب كرواد في هذا المجال، وكما كانت قلوب العديد من الشعوب وبعض الحكام معنا خلال حرب الاثني عشر يومًا، فإن هذا الدعم الآن أكبر. ويمكننا أن نخدم الشعوب بتجارتنا ، ويمكنهم أيضًا أن يكونوا جزءًا من الجانب الصحيح من التاريخ ويدعموا المقاومة".